بسم الله الرحمن الرحيم

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٢ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعى عليه ــ / وزير الداخلية / إضافة لوظيفته ــ وكيله النقيب الحقوقي جبار رحمن عبود .

المميز عليه ــ المدعي ــ / خيري كاظم شناوة .

الادعـــاء

ادعى المدعي (المميز عليه) أمام محكمة القضاء الاداري بأنه ملازم شرطة منسوب الى المديرية العامة لشرطة محافظة الديوانية التابعة الى المدعى عليه /اضافة لوظيفته وانه بتاريخ ٢٠٠٧/١١/١٤ تخرج من المعهد العالي للتطوير الامني والاداري برتبة ملازم دائمي بقوى الامن الداخلي بموجب الامر الاداري المرقم (٣٤٣٣٥) في ٢٠٠٧/١١/١٥ وبعدها حصل على قدم (ستة اشهر) بموجب الامر الديواني المرقم (١٥) والمبلغ اليه بكتاب الوزارة لشؤون الشرطة المرقم (٧١١) في ٢٠١٠/٢/٩ وبذلك أنهيت المدة المقررة لترقيته وتفأجا بعدم وجود اسمه ضمن قوائم جدول الترقية مع العرض في تموز لسنة ٢٠١١ ولايوجد لديه اي عقوبة مؤشرة وعند مراجعته قسم الترقية للضباط في وزارة الداخلية اعلموه بوجود مجلس تحقيقي مشكل بحقه وغير محسوم وحسب كتاب المفتش العام المرقم (٣٨٨) في ٢٠١١/١/١٢ مع العلم انه مصادق على ايقاف الاجراءات القانونية بحقه وحسب كتاب مكتب المفتش العام المرقم (٢٤٧١) في ٢٠١١/٣/٢٣ وقام برفع استمارة لجدول ترقية كانون الثاني (٢٠١٢) وعند صدور الجدول كذلك لم يجد اسمه فيه . تظلم المدعي (المميز عليه) لدى المدعى عليه/اضافة لوظيفته بتاريخ ٢٠١٢/١/١٧ وتم رفع تظلمه بموجب كتاب مديرية شرطة محافظة الديوانية المرقم (٢٧٢٢) في ٢٠١٢/١/٢٩

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

وقد رفض التظلم بكتاب وزارة الداخلية/وكالة الوزارة لشؤون الشرطة المرقم (١٢٨٨٤) في ٢٠١٢/٢/١٣ عن الأسباب التي تم حجب الترقية للضباط ومن ضمنهم اسمه ولم يتم النظر بطلبه او الاخذ به بعين الاعتبار وحيث ان الترقية وجوبية وليست جوازية اذا توافرت شروط الترقية المنصوص عليها في القانون . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١٢/٣/٤ طالباً الحكم بالزام المدعى عليه/اضافة لوظيفته برفع الغين عنه ومنحه رتبة (م.أول) من تاريخ استحقاقه لها في ٢٠١١/٧/١٤ مع احتفاظه بكافة حقوقه المالية والقانونية ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية وادخال مدير عام شرطة محافظة واسط/اضافة لوظيفته شخص ثالث للاستيضاح قررت المحكمة بتاريخ ٢٠١٢/٧/٢٥ وبعدد الاضبارة (٨٢/ق/٢٠١٢) حكماً يقضي بالزام المدعى عليه بترقية المدعي الى رتبة ملازم اول اعتباراً من ١٤/تموز/٢٠١١ . ولعدم قناعة المميز/إضافة لوظيفته بالحكم طعن به تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٨/٢٦ طالباً نقضه للأسباب المبينة فيها .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا ، وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على قرار الحكم المميز وجد أنه صحيح وموافق للقانون ذلك ان المدعي (المميز عليه) يطعن بامتناع وزارة الداخلية عن ترقيته في جدول الترقية للضباط المتخرجين في تموز ٢٠٠٧ وتبين لهذه المحكمة بان المدعي كان قد تخرج في ٢٠٠٧/٧/١٤ من المعهد العالي للتطوير الأمني والاداري برتبة ملازم دائمي في قوى الأمن الداخلي بموجب الامر الاداري المرقم (١٥) في ٢٠٠٧/١١/١٥ ومنح قدم لمدة ستة أشهر بموجب الامر الديواني المرقم (١٥) في ٢٠١٠/١/٢١ ، وقام بترويج معاملة الترقية الى رتبة (ملازم اول) في جدول تموز ٢٠١١ وحسب استحقاقه حيث أمضى المدة المطلوبة للترقية (٢٠٠٧ــ٢٠١١) ولم يظهر أسمه ضمن قوائم الترقية وكذلك لم يظهر في جدول الترقية لكانون الثاني ٢٠١٢ وقد رفع أسمه من الترقية واعتذرت المديرية العامة لادارة الموارد البشرية بكتابها المرقم (٣٧٧٠) في ٢٠١٢/١/٢٤ عن ترقية المدعي كونه

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

لديه (مجلس تحقيقي) وذلك أستناداً الى كتاب وكالة وزارة الداخلية / لشؤون الشرطة وحسب كتابها العرقم (١٢٨٨٤) في ٢٠١٢/٢/١٣ وقد أوضحت مديرية شرطة محافظة الديوانية بكتابها المرقم (٦٣٤٩٩) في ٢٠١٢/٢/٢٧ بأن (المجلس أنتحقيقي بحق المدعي محسوم بعدم مقصريته وذلك بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٣) وبسب ذلك تم حجب الترقية لجدولين (تموز ٢٠١١ وكانون الثاني ٢٠١٢) ودون وجه حق ولاحظت هذه المحكمة قيام المفتش العام في وزارة الداخلية بالمصادقة على قرار المجلس أنتحقيقي بإيقاف الإجراءات القانونية بحق المدعي بموجب كتاب وكالة الوزارة / لشؤون الشرطة المرقم (٢٥٢٤٠) في ٢٠١١/٤/٧. دفع وكيل المدعى عليه بأن (سبب تأخير الترقية هو لوجود مجلس تحقيقي مشكل بحق المدعي وغير محسوم حسبما جاء بكتاب وكالة الوزارة لشؤون الشرطة المرقم (١٢٠٨٨٤٠) في ٢٠١٢/٢/١٣ وأن المجلس التحقيقي غير المحسوم يعد مخالفة لتعليمات الترقية) . وبصدد الدفع المثار من قبل وكيل المدعى عليه فان المادة (١٧) من قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي رقم ١٨ لسنة ٢٠١١ قد قررت ((تأجيل ترقية الضباط الى جدول الترقية اللاحق ، اذا عوقب بعقوبة انضباطية واحدة من الوزير او خمس عقوبات انضباطية من امري الضبط بتوصية من لجنة تحقيقية تشكل لهذا الغرض ، واذا كان حكم عليه من محكمة مختصة باستثناء الغرامة في المخالفات)) . وترى هذه المحكمة بان مجرد وجود مجلس تحقيقي لاينهض لوحده سبباً كافياً لحرمان المدعي من حقه في الترقية ، خصوصاً وانه كان يستحقها منذ تموز ٢٠١١ ، وانما تؤجل الترقية في مثل هذه الحالة الى الجدول اللاحق لصدور عقوبة بحق المدعي وبعد تشكيل المجلس التحقيقي الخاص به وحيث ان المجلس التحقيقي قد حسم النتيجة لصالحه وتمت المصادقة على ذلك وفقاً للقانون . وحيث ان الترقية هي سلطة تقديرية للادارة ولايجوز اساءة استعمال تلك السلطة او التعسف في استخدامها وحيث ان المدعى عليه قد أستند الى أسباب لم يرتب القانون اثراً عليها في استحقاق المدعي للترقية وانه فسر القانون خلافاً لما أورده المشرع من احكام عليه يكون المدعى عليه (المميز) / اضافة لوظيفته قد تعسف في استخدام السلطة التقديرية الممنوحة له لترقية

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

المدعى (المميز عليه) مما يستوجب على المحكمة المختصة التصدي لهذا التصف وحيث ان محكمة القضاء الإداري قد سارت في هذا الاتجاه وقررت الحكم بإلزام المدعى عليه/إضافة لوظيفته بترقية المدعي الى رتبة (ملازم أول) اعتباراً من ١٤/تموز/٢٠١١ ، فيكون قرارها صحيحاً وموافقاً للقانون قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٠/١٠/٢٢.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com